

مشروع كرسي دراسات المرأة جامعة العلوم الإسلامية و الاجتماعية

ورشة العمل الأولى

القاهرة ، 29 يوليو 1998

تعريف و تمهيد

عقدت يوم 29 / 7 / 1998 بمقر مركز الحضارات للدراسات السياسية بالزمالك ورشة العمل الأولى فى إطار تفعيل مشروع (كرسي دراسات المرأة) الذى تقرر تأسيسه فى جامعة العلوم الإسلامية و الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية تحت اسم "كرسى الدكتورة زهيرة عابدين للدراسات النسوية".

وقد ضمت الورشة عددا من الباحثين بالمشروع ممن سيشكلون النواة البحثية وفرق العمل . وانصب الاجتماع على مهمة التعريف بالحضور وخلفياتهم وتوجهاتهم إزاء المشروع ، وماذا يأملون منه ، والتعريف بالمشروع ذاته وهى المهمة التى قامت بها د. منى أبو الفضل فى الاستهلال...

حيث نوهت د. منى إلى أهمية اللقاء بإعتباره باكورة فتح مجال للتوعية والعمل على بناء المنظور الحضارى الإسلامى فيما يتعلق بدراسات المرأة كأحد الموضوعات الحيوية التى ظهرت بشكل مكثف فى الآونة الأخيرة على مستويات عدة سواء على المستوى الأكاديمى ، أو مستوى الحياة العامة ، وكذلك على كافة الصعد المحلية والإقليمية والدولية.

وإزاء هذا الزخم بمضامينه الخطيرة تظهر ثغرة ملحوظة على صعيد الحضور الإسلامى ، وليس المقصود بالحضور هنا الحضور الحسى بمعنى التواجد ، إذ أن المسلمين كعناصر موجودون ومنتشرون فى جميع الأنحاء وفى الجامعات والمجتمعات الغربية ، ولكن المقصود هو الحضور الفكرى المؤصل ، فالتواجد الإسلامى اليوم هو حضور مشرذم لا يجمعه رابط منهاجى ، بعبارة أخرى : يوجد المسلمون ولكن تغيب الرؤية الإسلامية الجامعة المستندة إلى المصادر الأولية والأصول الحضارية. ومن ثم يتمثل المسلمون الرؤية العالمية فى مجال دراسات المرأة ، وهى الرؤية النسوية التى تطورت بشكل معين فى الغرب وأصبحت عنوان للإطار الفكرى الجامع لخطاب المرأة.

تتوازى تلك الرؤية مع خطاب العولمة أو ما تسميه د. منى إعادة صياغة الشرعية الاجتماعية المعاصرة ، بما يعنى وضع المعايير للقيم السائدة ، والتى من خلالها يمكن التفرقة بين المجتمعات والمواقف وبيان موقعها من التحضر والمدنية ، أو التوحش والبربرية من وجهة نظر الإطار العالمى الجديد.

وتلك العملية يتم تنفيذها من خلال قنوات دولية عديدة : مؤسسات ومنظمات وخطاب إعلامي عالمي ، ولا تأخذ في العادة الشكل السياسي المباشر (الفج) وإن كانت فعليا ترتبط بموازانات دولية سياسية سائدة، قائمة على نمط توزيع القوة العالمية والذي على أساسه تمنح مظلة الشرعية و تفرض قرارات بعينها . بعبارة موجزة : البعد السياسي لا يغيب أبدا عن خطاب المرأة عالميا لكنه ليس ظاهرا بالضرورة .

وفي مصر وغيرها من الدول العربية ، هناك حركة عامة تحمل وعيا جديدا بقضية المرأة ، فهناك على سبيل المثال برامج تليفزيونية عديدة تناقش قضية المرأة ، فضلا عن المؤتمرات والمناقشات العامة ، وكم كثير من الكتب والمطبوعات التي صدرت في وقت قصير نسبيا وتركز معظمها خلال عامي 96- 1998 .

هذه الحركة تعبر في أغلبها عن انجراف في تيار عالمي معين، يفرض التعامل مع هذه القضية، سواء كان الدافع إدراك حقيقي لإشكليات داخلية قائمة أو كانت - أي تلك الحركة على صعيد الإهتمام بقضايا المرأة - بكاملها جزء من السياسات العليا في الدولة. والخلاصة إنه رغم وجود التحرك والإهتمام من خلال المظاهر التي عدناها توا ، فإن هذا كله يتم دون وجود وعي مسبق ، ولا إدراك لدلالة هذا التيار العالمي وأبعاده ومنطلقاته ، والأهم دون وجود رؤية خاصة متبلورة ونابعة من الأصول الحضارية المميزة للأمة.

وفي الواقع ، فإن إدراك تلك المنطلقات والدلالات والأهداف ، وكذلك تكوين هذه الرؤية ذات الخصوصية ، يحتاجان لعقلية خاصة ، تسميها د. منى (العقلية الإستراتيجية) وتعرفها بأنها فئة من القيادات الفكرية ، ولا يقتصر مدلول (القيادة الفكرية) هنا على أولئك الذين يمثلون الواجهة الأمامية على صعيد القرب من مراكز صنع القرار أو البروز الإعلامي ، وإنما يتسع مفهوم القيادة الفكرية ذات العقلية الإستراتيجية ليتجاوز تلك الدلالة الشكلية مشيرا إلى كل من يمتلك ملكات الرؤية الشمولية الكلية ، أي كل من يتمكن من رؤية وإستيعاب الصورة كاملة دون وقوف أو تعلق بالجزئيات.

المرأة : خميرة الأمة.

هنالك خصوصية معينة للمرأة تجعل منها ما نستطيع أن نطلق عليه " خميرة الأمة" أيا كان مستوى النظر إليها ، داخل الأسرة والجماعة وكفرد مستقل . والمطلوب ليس فقط أن نعي هذه الأهمية التي تمتلكها المرأة ، بل أيضا كيفية هذا الإدراك ، ومن خلال أي منظور وعبر أي منهجية.

إن لكل حضارة خصوصيتها المتمثلة في خطابها وتصوراتها والمجازات الخاصة بها والتي لا يدركها أو يستشعرها إلا من ينتمي إليها ، بحيث قد يرتب الرمز أو الإشارة لسلسلة من المعان و الأفكار التي تتداعى من الذاكرة الحضارية المخترنة داخل كل فرد من أفراد الأمة وتتوزع عناصر هذه الخصوصية _تحت مظلة المعنى الواسع لكلمة حضارة -على كافة المجالات : اللغة، الاداب ، التاريخ ، الفن.....الخ.

فى هذا الإطار يمكن تصور المرأة مجازا بأنها تشبه تلك " المٌضغة " التى تحدث عنها الرسول صلى الله عليه وسلم " ألا ان فى الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله " فالمرأة هى " المضغة " التى بصلاحتها تصلح الأمة وبفسادها تفسد الأمة ، ومن مدرسة الحياة نجد أن الأسرة المثالية هى تلك التى يتضافر فيها ركناها : الأب والأم ، فإذا غاب الأب تظل هناك إمكانية لإستمرار الأسرة ، أما إذا غابت الأم إنتهت الأسرة .

النواة البحثية

نوهت د. منى إلى أن الإجتىماع يهدف بشكل أساس إلى إيجاد النواة التى ستشكل فرق البحث الجاد ، بحيث ستنظم دورة عمل مكثفة ، سيتم خلالها تحديد الملفات البحثية ووضع خطط عاجلة وأخرى آجلة ، مشيرة الى أن هناك ورشة عمل بدأت بالفعل ، تقوم بإجراء مسح وتصنيف للكتابات والدراسات المتعلقة بالمرأة بشكل عام .

SISS تعريف بالدور:

اختتمت د. منى حديثها بالتعريف بجامعة العلوم الإسلامية والإجتماعية وبدورها وأهدافها ، التى تلخصها فى (محاولة الربط بين الشرعيات والعمرانيات) بمعنى إنها تهتم بدراسة علوم الحياة المتعلقة بالعمران ولكن على خلفية تعى حقيقة دور الإنسان على الأرض والعلاقة بين الوحى والعلم فى إطار ما تسميه المنظور التوحيدى Tawhidi episteme ، وهو منظور مستمد من الخصوصية الإسلامية يتضمن محورا رأسيًا للحياة والوجود يبدأ طرفه الأعلى من الاله وينتهى طرفه الأسفل عند الإنسان ، وحول هذا المحور قنوات صاعدة وأخرى هابطة تشكل العلاقة بين الوحى والعقل ، والاله والإنسان و الغيب والمادة . وعبر هذا المنظور يشكل الوحى أساسا للعلم والحياة ، بحيث يصبح كل من الوحى والعقل أجزاء أصلية للمعرفة المتكاملة والرؤية المتوازنة . وتجتهد الجامعة لتقديم هذه الرؤية فى مقابل رؤى أخرى تتجاهل بُعد الوحى أو الغيب وتسير " عوراء " على حد تعبير د. منى التى تفصل فى طبيعة العلاقة بين الوحى والعقل من خلال مدخل القيم ، القيم بمعناها الشامل (العقل ، الوجدان ، السلوك) سواء القيم المعرفية Cognitive values وهى القيم العقلانية المرتبطة بكيف أعرف وماذا أعرف ، وماذا يقع فى إطار العقل وما يقع خارجه ، أو قيم أخلاقيه تتعلق بالصواب والخطأ ، أو قيم رمزية وما يرتبط بها من قيم جمالية . تشكل هذه الرابطة الأساس الذى تقوم عليه رسالة الجامعة الواقعة فى الولايات المتحدة (مركز العولمة) حيث يدرك العاملون فى هذا الموقع أهمية بناء تلك المنهجية المعرفية لإنهم فى قلب التحدى .

بعد ما إنتهت د. منى كلمتها الإفتتاحية بدأ الحاضرون فى التعريف بشخصياتهم وبرؤاهم حول الموضوع ، وتعددت تلك الرؤى بتعدد خلفيات أصحابها ، فبعضهم انطلق فى تصوره من خبرته الحياتية ، والبعض من إهتمامه الأصيل بالتراث والبعض الآخر

إنطلق من واقع إهتمامه بالمشكلات الإجتماعية وخبرته في العمل الأهلي ، وانطلق
الباقى من غيرته الحضارية بشكل عام والمدعمة بدراسات أكاديمية ذات صلة.
ويبرز في فئة المهتمين بالتراث أ. أيمن البحيرى ، والذي يعمل أساسا في حقل التراث ،
خاصة التاريخ الإجتماعى ، وقد أنفق 14 عاما في هذا الإهتمام ، ويرى أن التراث هو
العمود الأساسى للنظر للمرأة ويضيف أن خلال دراساته وتعاملاته مع التراث ثارت
لديه عدة تساؤلات مرتبطة بالمرأة منها إنه لا توجد مخطوطة بخط امرأة رغم الحضور
العلمى المشهود للمرأة فى التراث ، ورغم إننا نعلم أن بن حزم مثلا كانت هناك نحو 70
إمرأة شيخة له ، كذلك كان للإمام شمس الدين الذهبى أكثر من 40 امرأة شيخة له ، ..
وهذه مجرد أمثلة.. أيضا يتساءل هل المرأة قديما (مع إفتراضه أن ما نسميه التراث
ينتهى عند القرن الثانى عشر) تفكر بذات الطريقة التى تفكر بها المرأة العصرية ،
وأخيرا يتساءل حول العلاقة بين الرجل والمرأة فى التراث.
أما فئة المهتمين على خلفية العمل الإجتماعى والأهلى ، فعلى رأسهم أ. زينب عفيفى
رئيس المركز الدولى لدراسات المرأة ، ومعها من فريق الباحثات بالمركز (سلوى ساتى
، هبة فراج) وترى د. زينب أن دراسات المرأة كانت دائما حبيسة الابحاث والدراسات
النظرية دون توافر اليات أو قنوات فعلية لتصل بها إلي الناس ، ويحاول المركز الدولى
لدراسات المرأة توفير تلك القنوات من خلال إعداد أبحاث مبسطة تصل للفئة الشعبية
بدلا من التركيز فقط على الخطاب الموجه للفئة المثقفة.
وتركز د. زينب على الجانب الميدانى وأهمية تقييم الأبحاث النظرية فى ضوء الواقع .
وتأمل أن يسفر عمل الفريق البحثي عن تقديم نموذج عالمى يشمل رؤية اسلامية فى
مواجهة الغرب، وللغرب أيضا . من هذه الفئة أيضا د. أمانى أبو الفضل المدرس بكلية
الاداب جامعة القاهرة . والتي نوهت إلى أنها تعرفت على المشروع من خلال اسم د.
زهيرة عابدين السيدة الرائدة فى مجال الخدمة الإجتماعية والعمل الأهلى والتي تشكل
النموذج الإسلامى للمرأة فيما يتعلق بمنهجية التعامل مع مختلف القضايا . ينضم إلى هذه
الفئة أيضا المهندسة كاميليا حلمى محمد وهى عضو نشط فى النشاط الأهلى بمصر ،
وتحدثت من خلال خبرتها فى العمل فى المناطق العشوائية والفقيرة ، وأوضحت إنه فى
الوقت الذى لا يجب فيه أن ننساق وراء ما يفرضه علينا الغرب من اهتمامات ، وما
يفتعله من مشكلات ، يجب فى الوقت ذاته ألا ندافع عن الخطأ ، أو نتجاهل ما لدينا من
مشكلات على أن تكون الرؤية والتناول نابغة من داخلنا وليس من الخارج . ومن فئة
المهتمين من منطلق الخبرة الحياتية والإهتمام العام ، الأساتذة أمانى مسعود ، المدرس
المساعد بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية ، التى ذكرت انه رغم أن ليس لديها خبرة
مباشرة فى الموضوع إلا إنها قد إحتكت بفئة من السيدات من خلال بحث قامت به عن
العشوائيات ، حيث لاحظت أن المرأة فى هذه المناطق لا تهتم بمشكلة خضوعها للرجل
بل ليست هذه الفكرة مطروحة لديها بالمرّة ، وليست ضعيفة أو مهزومة الحقوق كما
نتصور ، بل إنها تعمل بجد لخدمة أسرتها وإسعادها .

وتأمل أ. امانى من خلال المشروع أن يتم الإهتمام بخصوصية مشكلات المرأة فى مجتمعنا وكيفية مساعدتها لتفعيل دورها ، كما إنها ركزت على أهمية التعرف على صورة المرأة المسلمة فى الكتابات الغربية ، وفى بعض الكتابات التى نقل عنها الغرب كذلك عبرت كل من سلوى موافى ومها عزت وهما من خريجي كلية الإقتصاد والعلوم السياسية دفعة 1997 ، وحاليا بالسنة التمهيدية للماجستير قسم العلوم السياسية ، عن إهتمام نابع عن إحتكاكهما الذاتى بالواقع العملى حيث طرحتا تساؤلات حول الآيات الخاصة بالمرأة فى القرآن الكريم وحقيقة تفسيرها وطبيعة إرتباطها بالواقع الحالى ، والمستجدات العصرية ، وكذلك حول المكانة التى تحتلها الجوانب الشكلية فى فقه المرأة فى الإسلام ومدى مركزيتها ، والجديد الذى يقدمه الإسلام للمرأة مقارنة بالآديان الأخرى ، وأخيرا موقف الإسلام من قضايا مستجدة ومطروحة حاليا على الساحة مثل هل تصلح المرأة للقضاء أم لا كما تحدثت أ. باكينام الشرقاوى مدرس مساعد بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية ، عن خبرتها فى دراسة النموذج الإيرانى فى أطروحتها للماجستير وما لاحظته من تركيز عالمى مكثف على قضيتى المرأة والأقليات فيما يتعلق بالعالم المسلم بشكل عام.

وتحدثت أ. مهدي مصطفى مدير تحرير مجلة القاهرة عن دور المرأة العربية المثقفة ذاتها فى إختلاق مشكلات للمرأة العربية نقلا عن سياقات غربية معينة دون تمحيص ، كذلك تحدثت عن الدور السلبى للتعليم الجامعى فى مصر فى تقييد دور المرأة وتحجم عقلها وحركتها

أما من تحدثوا على خلفية الهم الحضارى بشكل عام ، فكانوا أكثر الحضور ، وعلى رأسهم د. سيف الدين عبد الفتاح الأستاذ المساعد بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية (والعائد لتوه من الإمارات حيث كلف بوضع المسابقات الدراسية لجامعة الشيخ زايد وهى جامعة مخصصة للفتيات) وركز د. سيف على إتخاذ الأمة وحدة تحليل أساسية بحيث تصبح دراسة المرأة وحدة مشتقة عنها ، ونوه إلى الفارق بين أن نقول (وحدة مشتقة) بمعنى إنها من ذات النسيج ، وأن نقول وحدة فرعية وعبر عن أمله فى الخروج من التأثير "القائم" الخاص "بمطرقة الأجندة الممنوعة و سندان الأجندة المفروضة" حسب تعبيره ، وهو يقصد بالأجندة الممنوعة ، أن كثير من إشكاليات المرأة وقضاياها كانت إلى عهد قريب من الممنوعات التى يجرم تداولها على خلفية فقهية صارمة ، ويقصد بالمفروضة أى التى تفرض من الخارج، ويدعو لأن يكون لدينا أجندة متميزة تتميز بالمنظور الحضارى الذى يعبر عنه (المنظور الحضارى الإسلامى) . وتحدثت مصعب حربى رباح -وهو فلسطينى الجنسية ، وخريج الجامعة الأمريكية تخصص فيزياء _ عن تجربة له ومجموعة من زملاؤه حيث شكلوا داخل الجامعة الأمريكية ما أسموه (رابطة الثقافة العربية) بهدف إيجاد رؤية إسلامية جديدة تواجه الأفكار الغربية التى تبث من خلال مناهج الجامعة . وذكر أن المرأة كانت موضوع أحد فصول الدراسة داخل الرابطة تحت عنوان " المرأة فى الإسلام ورؤية الغرب لها. "

وشسدد مصعب ، ومعه عديد من الحضور _ على ضرورة أن لا يكون التحرك بصدد قضية المرأة من منطلق رد الفعل إزاء هجوم الثقافة الغربية ، إنما ينبغي أن يشمل طرحا جديدا متميزا ، هذا فى حين رأت أسماء محمد زيادة المعيدة بكلية العلوم جامعة القاهرة ، فرع الفيوم، بأننا _ شأننا أو أبيننا _ نتحرك بالفعل من موقع رد الفعل ونثير قضية المرأة كصدى لإثارها فى الغرب . وتركز أ. أسماء _ التى تقوم بإعداد رسالة الماجستير الخاصة بها عن "الدور السياسى للمرأة من البعثة حتى نهاية الدولة الأموية فى الحجاز والشام " _ على أهمية عدم الفصل المجحف بين قضايا الرجل والمرأة فى المجتمع ، وهو ذاته ما حضت عليه مريم عبد الغفار طالبة الماجستير فى الجامعة الأمريكية تخصص علم إجتماع حيث أشارت إلى ضرورة انتهاج نظرة تكاملية لا تفصل مشكلات المرأة عن مشكلات المجتمع والإنسان بشكل عام.

كذلك نبه أ. حامد عبد الماجد المدرس بقسم العلوم السياسية على أن الحركة فى مجال المرأة هى جزء من الحركة فى إطار المجتمع ككل ، وأشار إلى ان العمل البحثى لكى يكون علما نافعا ينبغي أن يوظف فعليا فى المجتمع ، كذلك أكدت د. نانسى عويس - تخصص علوم صيدلية - على أهمية دراسة المرأة كجزء من حركة المجتمع ، والإنطلاق من واقع المرأة الحالى ، ورصد حركة المرأة وإرتباطها بالحركة النسائية العالمية ، والتطورات التاريخية التى شهدتها تلك الأخيرة خصوصا فى ظل تيار العولمة السائد اليوم .

أما ديننا أبو الفتوح (خريجة الجامعة الأمريكية تخصص علم إجتماع) فقد رأت أنه ليس هناك مشكلة أن نكون رد فعل ، فالغرب يجمع وينتقى من تراثنا ما يهاجمنا به ، ولنا أن نرد عليه إنتقائيا بل إن هذا هو السبيل الوحيد حسب ما تفرض طبيعة الموضوع . وقد إهتمت د. منى بالتوقف لذي فكرة الإنتقائية موضحة أن الحركة الفكرية على صعيد قضية المرأة ، على مدى قرن و منذ مطلع مشروع النهضة ، إعتمدت على المنهج الإنتقائى ، بمعنى التركيز على قضايا معينة - بالذات تلك القضايا التى يثيرها الغرب ، أو يثيرها الإحتكاك بالمجتمعات الغربية مثل قضايا الطلاق وتعدد الزوجات كمدخل للدراسة والنقد أو الرد .. فى إطار ما تسميه د. منى "الخطاب الجدلى . " والفكرة أن المشروع المقترح لدراسات المرأة يحمل جديدا فى هذا الإطار ، حيث يحاول تجاوز هذا الخطاب الإنتقائى (أو الجدلى) إلى مستوى أعلى هو مستوى طرح النموذج الذى تعالج فيه قضية المرأة مع باقى القضايا المجتمعة من منظور كلى . ومحط إهتمام المشروع ليس فقد (الرد) بل بالأساس وضع أساس وإطار لبناء متكامل لتشكيل عقلية معينة ، مع طرح خطاب ومفاهيم توظف وتطبق لمعالجة القضايا الإجتماعية المعاصرة بعيدا عن العقلية الإسلامية السائدة (عقلية الإنتقائية والترقيع) على حد تعبير د. منى . أما فاطمة الزهراء الإنجى التى درست تاريخ الشرق الأوسط تخصص تاريخ إجتماعى بالجامعة الأمريكية ، وتقوم بعمل ماجستير فى التاريخ ، فقد إنتقدت فكرة إتخاذ الأمة

وحدة تحليل من منطلق إنها فكرة غير واضحة ، كما إنتقدت اصدارات المعهد العالمى للفكر الإسلامى ، وكيف أنها تبدأ بالإشارة إلى مفاهيم عامة كالامة والخلافة والعمران ثم تبدأ فى دراسة موضوع آخر بدون أن تبدو هناك صلة ظاهرة بين المقدمة المفاهيمية وبين موضوع الكتاب بما يجعل هذه المقدمات سطحية وغير ذات معنى ، وانتقدت كذلك عدم وضوح مداخل التحليل المقدمة في تلك البحوث بخلاف المداخل الغربية المتمحورة حول القوة والصراع . كما أشارت إلى أنها لا تفهم كيف يمكن فصل قضية المرأة ودراستها فى ذاتها ، فى حين أن المرأة لا تدرس بشكل منفصل هكذا فى الغرب بل يتم التعامل معها كمدخل لدراسات إجتماعية عديدة.

وردا على إنتقادات وتساؤلات فاطمة ، أوضحت د. منى أن المعهد العالمى للفكر الإسلامى أسس عام 1982 ، وكان فى بداياته ينتقى كتابات أعدت فى تخصصات مختلفة ، أعدتها عناصر إسلامية لم تتشكل فى ضوء منظور جامع ، ويقوم المعهد بإعداد مقدمة للبحث تحتوى مدخلا حضاريا معيناً يطرح بمناسبة البحث ليعبر عن المنهجية التى يستهدفها المعهد مشيرة إلى أنه ربما كان ذلك فى البداية سببا للسطحية التى تحدثت عنها فاطمة.

كما أشارت د. منى إلى أن الدراسات المتعلقة بالمرأة فى الغرب تسير فى إتجاهين متلازمين : 1- منظور نسوى فى دراسة المجتمع .

2-منظور يبحث عن إعادة الإعتبار للمرأة فى الغرب . بحيث كان جملة الإنتاج الذى صدر فى الـ20 عاماً الماضية يصنف كالأثى : المرأة فى التاريخ ، إلى جانب منظور نسوى فى دراسة التاريخ ، المرأة فى الفن الى جانب منظور نسوي في دراسة الفنوهكذا .. أما ابتكار الـGender كوحدة تحليل فكان جزء من محصلة الدراسات

النسوية فى المجال الفسيولوجى

أما مريم عبد الغفار طالبة الماجستير فى الجامعة الأمريكية قسم علم إجتماع ، فقد تساءلت قائلة (وماذا بعد التراث ؟) بمعنى ماذا سنفعل بعد دراسة التراث وتفتيته وتشريبه ، ولعل الإجابة عن تساؤل مريم قد تضمنها حديث د. منى السابق عن النموذج العالمى الذى عرضناه آنفاً.

كذلك تثير مريم مسألة وجود قضايا عديدة جديدة لم تطرح فى التراث ومن ثم تركز على الإنطلاق من الواقع أيضا والإهتمام به كمرجعية بجانب التراث.

ونبهت عزة جلال -بكالوريوس كلية الإقتصاد والعلوم السياسية ، وبالسنة التمهيدية للماجستير قسم العلوم السياسية - إلى ملاحظة إستقتها من واقع عملها فى منظمات حقوق الإنسان المختلفة ، تتعلق بأن كل ما هو متداول من مفاهيم وأفكار داخل هذه المنظمات ، هو غربى خالص . وإنهم ينتهجون مفهوما غربيا خالصا للحقوق مع غياب أى طرح

مقابل على الجانب الإسلامى ، وتقول أ. عزة إن الرؤية الغربية للإسلام تعاقب الأصول على ما تفعله الممارسة ، ومن ثم فهى تأمل أن يتشكل منظور إسلامى لدراسة العلوم

الإجتماعية بشكل عام ، فإذا كان هناك منظور فمن الأولى أن يكون هناك منظور إسلامى..

وأشارت فاطمة محمد السردى - بكالوريوس الإقتصاد والعلوم السياسية - إلى سمة تميز الخطاب السائد عن المرأة ، وهى تحيز المرأة ضد المرأة ، وتساءلت فاطمة - التى ذكرت إنها إشتراك من قبل فى إجراء مسح عن الكتابات المعاصرة عن المرأة فى التراث - حول مدى وجود علاقة بين هذا التحيز وبين التراث أو الإسرائيليات التى أصبحت تشكل أساسا للتراث الشعبى المتعلق بالمرأة ..

تمت بحمد الله